



بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القضايف

إدارة التقويم الذاتي وضمان الجودة

Self Evaluation & Quality Assurance Administration

الإصدار رقم (3)



التقويم (Evaluation)

عملية تُعني بقياس الأداء منسوباً الي معايير مرجعية. إذ يتم عبر هذه العملية قياس مدي فعالية البرامج والمناهج في تحقيق أهدافهما إضافة الي قياس فعالية العديد من العناصر الأخرى التي تدخل في عمليات المؤسسة التعليمية.

ترتبط عمليات التقويم ارتباطاً وثيقاً بالمعايير المناسبة وتتضمن مؤشرات أداء محددة مسبقاً كما أنها تُبني على الأدلة والبراهين وتأخذ في الإعتبار التحقق المستقل من النتائج.

المعيار:

المواصفات اللازمة والتي يمكن قبولها لجودتها وقدرتها علي المنافسة، وهو مقياس مرجعي ومستوي للمقارنة تُبني وتؤسس عليه الأهداف ويُقاس به الإنجاز. يُستخدم المعيار عند تقييم الأداء بمقارنته بمستويات مرغوبة .

الأداء

مقياس لما تم إنجازه بالمؤسسة التعليمية.

إفتاحية

يطيب لنا اللقاء بكم الأخوة الأعزاء من خلال هذه الإصدار التي تحمل الرقم 3 والتي تُمثل امتداداً للإصدارات السابقة متناولين فيها طرح وشرح المفاهيم التي تتعلق بالتقويم والجودة. كيف لا وان الأمر أصبح من ضروريات العملية التعليمية خاصة في وقت أصبح فيه التعليم العالي في السودان يواجه تحديات عظيمة متمثلة في كيفية رقد المجتمع بمخرجات تعليمية عالية الجودة وتعزيز استمراريته في وقت أضحى فيه العالم سوقاً مفتوحاً وميدان تنافسٍ لا مكان فيه إلا للأجود. نأمل ان تتسع دائرة معرفتنا بضرورة مراجعة الأداء وتصحيح مسيرته رغبة في اتقانه داعمين بذلك تنمية الإنسان السوداني لكون التنمية البشرية عامل أساسي من عوامل التنمية الإقتصادية.

المؤشرات

مقاييس كمية ونوعية تستخدم لتتبع مسيرة الأداء للاستدلال على مدى الالتزام بمستويات الأداء التي تم الاتفاق عليها.

الأدلة:

المصادر المتاحة التي يمكن الاعتماد عليها والإستشهاد بها في تحديد مقاييس الأداء.

إذن يمكن القول أن التقييم :

عملية قياس ما تم إنجازه بالموسسة التعليمية من عمل بالمقارنة مع مستويات أداء مرجعية (قياسية/ معتمدة) تم الإتفاق عليها مسبقاً والتأكيد على ذلك بوجود شواهد ووثائق تعضد نتائج العملية القياسية.

يتناول التقييم الجوانب التالية:

- 1) مدى تطبيق الممارسات الجيدة ومدى الالتزام بذلك.
- 2) فاعلية تطبيق الممارسات في تحقيق النواتج المستهدفة.
- 3) مدى جودة الخدمة أو النشاط المقدم.

قال تعالى:

"وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى * وَأَنْ سَعِيهِ سَوْفَ يُرَى * ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى"

الآيات 39، 40، 41 (النجم)

الجودة (Quality)

الدقة والإتقان من خلال الإلتزام بتطبيق المعايير القياسية/المعتمدة في الأداء. وهي درجة إستيفاء المتطلبات التي يتوقعها المستفيد وتكسب رضاه أو التي تم الاتفاق عليها مسبقاً.

يستخدم مصطلح ضبط الجودة (Q. Control) وضمن الجودة (Q. Assurance) بمعنى واحد هو أنهما طريقتان لتأكيد جودة الخدمة. إلا أن هناك فرقاً بينها من حيث التطبيق.

ضبط الجودة (Q. Control)

نشاطات متعددة لمراقبة الأداء تستخدم للإبقاء على تحقيق الجودة والالتزام بها.

ضمان الجودة (Q. Assurance)

نشاط منظم مُخطط له مسبقاً للتأكد من أن آليات وإجراءات الجودة سليمة وتُطبق في الوقت الصحيح والمناسب للتحقق من أن متطلبات الجودة قد تم الإيفاء بها.

لماذا الإلتزام بتطبيق معايير الجودة؟

- 1 -التأكيد على جودة النتائج التعليمية المستهدفة.
- 2 -المساهمة الفاعلة في خدمة المجتمع.
- 3 -كسب ثقة المستفيدين.
- 4 -القدرة على المنافسة وضمن استمرارية عطاء المؤسسة التعليمية.
- 5 -التأكيد على دور المؤسسة القيادي والريادي.